رابط المادة على منصة باحث

التفسير وعلومه والتجويد والقراءات - فتاوى الشيخ صالح الفوزان

هل يصح استدلال بقوله ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها﴾ على تكفير مرتكب الكبيرة؟

صالح الفوزان

جماعة من المسلمين يقولون في تفسير قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها يقولون ان معنى ذلك ان صاحب الكبيرة في النار خالدا مخلدا لا يخرج منها - 00:00:00

وانه في الدنيا حكمه انه كافر فهل هذا الكلام صحيح؟ حيث اننا ورثناه عن اهلنا وبلدنا. هذا كلام الخوارج هذا كلام الخوارج والمعتزلة الذين يكفرون المسلم بالكبيرة التي دون الشرك - 00:00:15

ودون الكفر وهذا مذهب ظال وباطل قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما دون ذلك يعني ما دون الشرك - 00:00:34

ومنه قتل النفس يدخل يدخل في في انه تحت المشيئة ان شاء الله غفر لصاحبه وان شاء عذبه وقوله خالدا فيها ليس المراد الخلود المؤبد انما المراد الخلود طول المكث - 00:00:48

يمكث فيها طويلا لكنه لا يخلد فيها الى الابد المسلم وان كان عاصيا ودخل النار وعذب فانه لا يخلد فيها سواء قتل النفس او غيره. لا يخلد فيها انما يخلد الكافر - 00:01:07

والمشرك والعياذ بالله اما الحاصل ان هذه عقيدة اهل الضلال من الخوارج والمعتزلات نعم ولا يجوز اعتقاده نعم - 00:01:25